

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن سيبويه : يقال هو منِّي وفي الأساس : هي مني مَعْقُودَة الإِزارِ مَقْعُودَة القَابِلَة أَي قَرِيبُ المَنْزِلَة أَي بِتِلْكَ المَنْزِلَة فِي القُرْبِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ ومن الطُّرُوفِ المُخْتَصِّصَة التي أُجْرِيَتْ مُجْرَى غَيْرِ المُخْتَصِّصَة كالمكانِ وإن لم يكن مكاناً وإنما هو كالمثلِ . والعاقِدُ : حريمُ البئرِ وما حَوَّلَها . أَي البئرِ وفي المحكم : وما حَوَّلَ أَي الحريمِ وهو الصَّوَابُ . وظايي عاقِدُكُ ثَنَاءً عُنُقَه لِذَوِّمِ أَوْ وَصَعَ عُنُقَه عَلَى عَجْزِهِ . قال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ : .
وكأَنَّمَا وَا فَكَّ يَوْمَ لَقَيْتَهَا ... مِنْ وَحْشِ مَكَّةَ عَاقِدُ مُتَرَبِّبُ وَالْجَمْعُ : العَوَاقِدُ قال النَّابِغَةُ الذُّبَيْبِيُّ : .

" حِسانِ الوُجُوهِ كَالظُّبَاءِ العَوَاقِدِ والعَاقِدُ وفي التكملة : العَاقِدَةُ : النَاقَةُ التي أَرَرَتْ جَتَ عَلَى ماءِ الفَحْلِ وذلك حِينَ تَعْقِدُ بِذَنبِهَا فَيُعْلَمُ أَنهَا قد حَمَلَتْ وَأَقْرَّتْ بِاللَّحَاحِ أَنشد ابنُ الأَعرابيِّ : .
جَمالُ ذاتُ مَعْجَمَةٍ وَيُزَلُّ ... عَوَاقِدُ أَمْسَكْتُ لِقَاحاً وَحُولُ والعَاقِدَاءُ : الأَمَةُ والشاةُ التي ذَنبُها كأَنَّهُ مَعْقُودٌ وذلك الالتواءُ فِيهِ يُسَمَّى : العَاقِدَة محرَكة . والعَاقِدَةُ بالضمِّ الوِلايَةُ عَلَى البِلادِ ج : العَاقِدُ كَصُرَدٍ وفي حديثِ قيسِ بنِ عبادٍ قال : كُنْتُ آتِي المَدِينَةَ فَأَلْقَى أَصْحابَ رَسولِ A [وأَحَبُّهُمُ إِلى عَمْرٍ بنِ الخُطابِ وَأُقِيمَتِ صَلَاةُ الصُّبْحِ فخرَجَ عُمَرُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ فَنظَرَ فِي وَجْهِهِ القَومُ فَعَرَفَهُمُ غَيْرِي فدَفَعَنِي مِنَ الصَّفِّ .
وقام مَقَامِي ثم فَعَدَّ يُحَدِّثُنا فَمَا رَأَيْتُ الرِّجالَ مَدَّتْ أَعناقَها مُتَوَجِّهَةً إِليه فقال : هَلَاكَ أَهْلُ العَاقِدِ وَرَبِّ الكَعْبِيَّةِ قالها ثَلاثاً ولا آسَى عَلَيْهِمُ إِنا آسَى عَلَى من يَهْلِكُونَ مِنَ الناسِ . وفسره أَبُو منصورٍ بما قاله المصنِّفُ .
والعَاقِدَةُ : الصَّيْغَةُ والعَاقِرُ الذي اعتَقَدَهُ صاحِبُهُ مِلاكاً وَأَنشد أَبُو عَلِيٍّ : .

ولَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ أَنزَحَتْ صُرُوفُهُ ... عَلَيَّ وَأَوَدَّتْ بِالذُّخائِرِ والعَاقِدُ .
حَذَفَتْ فُضُولَ العَيْشِ حَتَّى رَدَدَتْها ... إِلى القُوتِ خَوْفاً أَن أَجاءَ إِلى أَحَدٍ